

## تقييم الأفكار التخطيطية والمشروعات المقترحة للربط التنموي ما بين وادي النيل والبحر الأحمر من خلال المحاور التنموية

مهندسة/ مروه محمد احمد بكرى<sup>١</sup>، أكتور/ عصمت عاشور<sup>٢</sup>، دكتور/ عبدالرحيم قاسم قناوى<sup>٣</sup>، دكتور/ جمال حليوه<sup>٤</sup>

### ملخص

يلخص البحث بعض الأفكار التي طرحت للخروج من الوادي الضيق إلى المناطق ذات الوفرة الاقتصادية والامكانيات للتخفيف من الضغوط علي العمران القائم، وذلك علي شكل محاور للانتشار والتنمية العمرانية إلى المناطق الصالحة للتنمية، واقتُرحت كل دراسة عدداً من محاور الحركة كمحاور للتنمية التي تقام بناءً على اقتراحات للتقسيم الإداري، لذلك يهدف البحث إلى المحاولة الوصول إلى بعض الحلول التي تعمل على رفع معدلات التنمية بمحافظة جنوب الصعيد التي تساهم في حل مشكلات وقضايا الصعيد، مع استغلال الموارد الموجودة في المناطق البينية بين الصعيد والبحر الأحمر، وتحقيق الربط العرضي بين محافظات الصعيد والبحر الأحمر من خلال عرض الأفكار التخطيطية التي تناولت هذه المواضيع تبعاً للمنهجية تتبع الأسلوب الاستعراضي للأفكار وتحليلها ومعرفة مدى التوافق بينها وتحقيقها للمعايير التنموية.

### مقدمة

استحوزت قضية التنمية على اهتمام العلماء والمفكرين وقاموا بالعديد من الخطط والبرامج لتفعيل العملية التنموية، وذلك لأنها تشتمل على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية، وعلى الرغم من زيادة الاهتمام بها نجد أن العمران الحالي يعاني من التكسد الشديد وسوء التوزيع لعناصره (سكان، أنشطة، عمران، خدمات، بنية أساسية...)، مما يتسبب في إحداث خلل في التوازن ما بين المعمور واللامعمور، حيث نرى أنه يتركز ٩٩% من السكان في ٥,٥% من المسطح الاجمالي للجمهورية، ولذا ظهرت أفكار عديدة واقتُرحت الاستراتيجيات اسلوباً للتنمية العمرانية متمثلاً في خلق محاور تدفع بها السكان للخروج من الوادي الضيق الي المناطق ذات الوفرة الاقتصادية والامكانيات، للتخفيف من الضغوط علي العمران القائم، وذلك علي شكل محاور للانتشار والتنمية العمرانية.

### محاور البحث

- ١ - الأفكار والتجارب التخطيطية للعلماء للربط التنموي ما بين وادي النيل والبحر الأحمر .
- ٢ - مقارنة بين الافكارالتخطيطية للعلماء وتحليلها ومعرفة مدى الاتفاق بين الافكار .

- ٣ - محاور الحركة القومية في الدراسات الرسمية السابقة.
- ٤ - توجهات الدولة للربط التنموي بين المعمور واللامعمور بالمخطط القومي للتنمية ٢٠٥٢ .
- ٥ - المشروعات المطروحة لتفعيل سياسة محاور التنمية العمرانية بمصر .
- ٦ - النتائج والتوصيات .

### ١ - الأفكار والتجارب التخطيطية لمحاولات الربط التنموي ما بين وادي النيل والبحر الأحمر

#### ١-١ - الفكرة الأولى (ا.د طاهر الصادق)<sup>١</sup>

تقوم الفكرة على الربط بين المعمور في وادي النيل واللامعمور في البحر الاحمر، ولتحقيق التنمية لابد من تكامل هذه المحاور الرئيسية في شكل عرضي يمتد من نهر النيل غرباً وفي اتجاه البحر الاحمر شرقاً، وتقوم الفكرة على عدة أسس كالتالي:

- أ - استغلال الموارد الأرضية الصالحة للزراعة، وتوفير فرص العمل للحد من الهجرة خارج الاقليم.
- ب - ربط الموارد السياحية في الوادي مع موارد المنطقة الشرقية السياحية.
- ج - استغلال الموارد التعدينية لقيام صناعاتلرفع مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل بالأقليم.

١ - بكالوريوس هندسة، قسم تخطيط عمراني، جامعة الأزهر، ٢٠١٣م

٢ - أستاذ التخطيط العمراني، قسم التخطيط العمراني، هندسة الأزهر

٣ - أستاذ مساعد بقسم التخطيط العمراني، هندسة الأزهر

\* **المحور العرضى الاول:** يبدأ من العريش فى الشمال الشرقى بجانب الحدود الشرقية لمصر مع فلسطين ماراً ببورسعيد ودمياط والرشيدي والإسكندرية ورأس الحكمة ومطروح منتهياً بالسلمون فى الشمال الغربى لمصر عند حدود ليبيا.

\* **المحور العرضى الثانى:** يبدأ من مدينة العقبة على خليج العقبة شرقاً ماراً بوسط سيناء والعين السخنة على خليج السويس، وماراً بالقاهرة والواحات البحرية وبمحاذاة منخفض القطارة جنوباً منتهياً بواحة سيوة شرقاً على الحدود الليبية المصرية.

\* **المحور العرضى الثالث:** يبدأ من الغردقة شرقاً على ساحل البحر الاحمر ماراً باسيوط ثم واحة الفرافرة غرباً ثم الصحراء الغربية عند الحدود الليبية المصرية.

\* **المحور العرضى الرابع:** يبدأ من القصير شرقاً على ساحل البحر الاحمر، ماراً بالأقصر، إلى الصحراء الغربية، إلى وادى النيل إلى واحة الخارجة، إلى هضبة الجلف الكبير بالصحراء الغربية.

\* **المحور العرضى الخامس:** ويبدأ من حلايب وشلاتين فى الجنوب الشرقى على ساحل البحر الاحمر إلى بحيرة السد العالى إلى الواحات الخارجة ماراً بهضبة الجلف الكبير على الحدود الجنوبية لمصر مع السودان.

١ - ٤ - **الفكرة الرابعة (المؤتمر المعمارى الثالث، جامعة اسيوط ١٩٩٧م)°**

تعتمد هذه الفكرة على الربط بين وادى النيل والبحر الاحمر من خلال محاور طبيعية وتخطيطية فى الاتجاهين الطولى والعرضى، لإتاحة الفرصة نحو تنمية إقليمية وقومية شاملة على محاور الامتدادات التنموية المخترقة الأقاليم المختلفة فى اطار تنموى متكامل وفى اقتراح لتقسيم ادارى جديد يحقق عدالة توزيع شاطئ البحر الاحمر على محافظات وادى النيل والبحر الاحمر، اعتباراً أن محور التنمية شبكة من شرايين الحياة التى لاتستقيم الحياة الابتغذيتها للحيز الجغرافى.

١ - ٥ - **الفكرة الخامسة (د. عصمت عاشور)¹**

وتعتمد هذه الفكرة على تقسيم مصر إلى أقاليم تخطيطية، بحيث كل إقليم يكون وحدة تخطيطية متكاملة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية، وتم تقسيم مصر إلى ١٠

١ - ٢ - **الفكرة الثانية (أ. يحيى الزيات)²**

تقوم الفكرة على العملية الاتصالية عن طريق شبكة الطرق، مع الاعتماد على الإحداثيات الهندسية فى عملية التقسيم، واخذ فى الاعتبار موقع محطات النقل التى تمر داخل كل تجمع.

١ - ٣ - **الفكرة الثالثة (د. سمير سعد على)³**

تقوم الفكرة على تقسيم مصر إلى مجموعة من قطاعات التنمية العرضية، واعتمد فى هذا التقسيم على مجموعة من المعايير والأسس وهى:

أ - الوحدة الطبيعية والجغرافية لكل اقليم ووحدة الموارد الطبيعية والبيئية.

ب - مراعاة التناسب الحجمى والمساحى لكل اقليم.

ج - الاخذ فى الاعتبار الحدود الادارية، حتى لاتعيق عملية التعديل لهذه الحدود عملية التقسيم.

د - إعادة التوزيع للسكان فى اطار هذه الاقاليم، لتحقيق التوازن بين الاقاليم المختلفة.

هـ - التكامل أوالتوازن الاقتصادى بقدر الامكان، ولايشترط تحقيق الاكتفاء الذاتى المطلق، فقد يكون التنوع لوظائف الاقليم ظاهرة صحية لتكامل الاقاليم مع بعضها البعض.

و - التجانس الاجتماعى وعدم التفاوت فى الموارد البشرية، ومراعاة التقاليد الاجماعية.

وبالتالى فقد تم تقسيم مصر إلى قطاعات للتنمية العرضية كالتالى:

- **القطاع الاول (قطاع الدلتا):** ويضم (منطقة قناة السويس، شمال سيناء، منطقة الاسكندرية، الساحل الشمالى الغربى، ومنطقة مطروح).

- **القطاع الثانى (قطاع القاهرة):** ويضم (القاهرة الكبرى، ومنطقة شمال الصعيد) ويميز هذا القطاع التعدين والصناعة غرب خليج السويس وشمال الصعيد والقاهرة بالسياحية والزراعية.

- **القطاع الثالث (قطاع الصعيد):** ويضم منطقة (شمال البحر الاحمر والاقصر بوادى النيل).

- **القطاع الرابع (قطاع النوبة):** ويشمل منطقة البحر الاحمر بالاضافة إلى اسوان وبحيرة ناصر.

كذلك تم تحديد المحاور العرضية للتنمية وهى كالتالى:





كل رقم ٢ - يوضح المحاور والتجمعات العمرانية المقترحة بإقليم البحر الاحمر والصحراء الشرقية، المصدر: عصمت عاشور - الخريطة القومية المقترحة للتنمية المستدامة لجمهورية مصر العربية لسنة ٢٠٠٨م.

\* إقليم سيناء (محور جذب سكاني): ويضم إلى جانب محافظات (شمال، جنوب، وسط سيناء) محور الطريق البرى مصر - السعودية، وعدد السكان المقترح لعام ٢٠٥٨م حوالى ١٥,٢٩١ مليون نسمة.

\* إقليم البحر الاحمر والصحراء الشرقية (محور جذب سكاني): ويضم محاور الصحراء الشرقية بطول البحر الأحمر من جنوب السويس، رأس غارب، الغردقة، رأس بناس، حلايب وشلاتين وسفاجا ومحور المثلث الذهبى فنا - سفاجا - القصير (محور تنموى اقتصادى مستدام) عدد السكان المقترح للإقليم عام ٢٠٥٨م حوالى ٩,٥٩٢ مليون نسمة كما موضح بالشكل رقم (٢) إقليم البحر الأحمر والصحراء الشرقية والمحاور المقترحة عليه، بالإضافة إلى التجمعات العمرانية بأحجامها المختلفة.

## ٢ - مقارنة بين الأفكار والاسس التخطيطية وتحليلها ومعرفة مدى الاتفاق لهذه الأفكار، كما يوضح جدول رقم (١) التالي:

جدول رقم ١ - مقارنة بين الأفكار التخطيطية والمعايير والاسس لها ومدى الاتفاق لهذه الأفكار (المصدر: الباحث)

الأفكار	فكرة التقسيم	أسس ومعايير التقسيم	الاتفاق لهذه الأفكار
الفكرة الأولى: اد طارق الصادق	التقسيم إلى قطاعات تنموية متكاملة	تم التقسيم إلى قطاعات تنموية متكاملة بناء على الموارد الموجوده بالمنطقة (موارد ارضية، مائية، سياحية، زراعية، بشرية، استصلاح اراضى)، وكذلك دراسة الامكانيات الاقتصادية بالمنطقة	هناك اتفاق بين بعض الافكار فنجد أن التقسيم إلى قطاعات تنموية يعتمد على التكامل الاقتصادى ويظهر ذلك واضحا فى فكرة د طارق صادق.
الفكرة الثانية: د. يحيى الزيات	التقسيم إلى قطاعات تنموية معتمدا على الاحداثيات الهندسية وخطوط ومشروعات النقل التى تمر داخل كل تجمع	التقسيم إلى قطاعات تنموية تقوم على فكرة الاتصالية عن طريق شبكات الطرق واثرت عليهما كثافة الطرق وجعل اقاهرة النقطة الرئيسية لتفرع شبكات الطرق مع مراعاة المعايير المكانية.	اعتماد التقسيم على عنصر الحركة والنقل فقط وتجاهل باقى العوامل المؤثرة فى عملية التنمية، وجود اقاليم منعزلة لم يراعى المناطق ذات الطبيعة الخاصة، عدم وجود ظهير صحراوى للنمو المستقبلى.
الفكرة الثالثة: د. دسمير على سعد	التقسيم إلى قطاعات عرضية تحددتها محاور التنمية العرضية	الوحدة الطبيعية والجغرافية ووحدة الموارد الطبيعية والبيئية التناسب الحجمى والمساحى لكل اقليم. التجانس الاجتماعى وأن يخدم الاقليم الخصائص والتقاليد الاجتماعية.	التكامل الذى ظهر فى فكرة د. دسمير سعد، حيث اعتمدت على تقسيم مصر إلى قطاعات تنمية عرضية، وكان احد الاسس التى اعتمدت عليها التكامل الاقتصادى.
الفكرة الرابعة: المؤتمر المعامرى بجامعة اسيوط	الربط بين الوادى والبحر الاحمر من خلال محاور تخطيطية طبيعية عرضية	الربط بين الوادى والبحر الاحمر من خلال محاور تخطيطية طبيعية فى الاتجاهين الطولى والعرضى، وذلك لإتاحة الفرصة للتنمية الإقليمية الشاملة فى إطار متكامل.	نجد الاتفاق مع الافكار الأخرى فى محاولة التماشى مع الخريطة الطبيعية لمسار المحاور المقترحة، مع استغلال الموارد الطبيعية المتاحة بالمنطقة المحيطة بالمحور للحصول على عملية تنمية شاملة.
الفكرة الخامسة: د. عصمت عاشور	التقسيم إلى أقاليم تخطيطية متكاملة	تكامل الإقليم من النواحي الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية أو حسب تغلب اى من هذه الدراسات مما يعطى الصيغة الإقليمية أو الاسم الملائم للإقليم.	ظهور الاتفاق بين بعض هذه الافكار على التقسيم فى صورة وجود محاور تخطيطية طبيعية تقوم بعملية الربط بين الوادى والبحر الاحمر وان العوامل الطبيعية هى احد عوامل نجاح الربط بين الوادى والبحر الاحمر.

## ٣ - محاور الحركة القومية فى الدراسات الرسمية السابقة

### ٣-١ - السياسة الدولية للتنمية الحضرية \* (NUPS) National Urban Policy Study

على المناطق غير المأهولة بالسكان ترتب على ذلك زيادة تيارات الهجرة من الجنوب إلى الشمال.

٣-٢ - خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٧م<sup>٩</sup>

قامت به الهيئة العامة للتخطيط العمرانى التابعة لوزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية بإعداد هذا المشروع والذى نشر فى يونيو ١٩٩٨ بهدف الأستغلال الامثل للموارد

هى من اول الدراسات التى اهتمت بوضع تنمية شاملة لمصر على المستوى القومى، ولكنها ركزت على التنمية فى مواقع محددة بها تركز سكاني نتيجة مقوماتها الاقتصادية حيث ركزت على التجمعات الحضرية بالقاهرة والإسكندرية وعدم اهتمامها بالمحافظات خفيفة السكان مع التركيز على تنمية الوجهة البحرى اكثر من القبلى، ولم تنطرق إلى اقامة محاور تنموية تساعد على الأنتشار العمرانى وتوزيع السكان

### ٣- ٣- الأستراتيجية المكانية لجمهورية مصر العربية (١٩٩٦ - ٢٠٠٦)<sup>١٠</sup>

تعتبر الاستراتيجية المكانية اطارا عاما للتطور الاقتصادي والاجتماعى على المستوى القومى يكفل تناسق الابعاد القطاعية والمكانية لمجهودات الدولة وتغطى الاستراتيجية المكانية بعددين اساسيين وهما البعد الديموغرافى والبعد الاستثمارى على النحو التالى:

أ- الاتجاهات السكانية المستهدفة لتقليل الاستثمارات فى المناطق المكتظة بالسكان، تحديد المناطق الواعدة وتكثيف العمليات التنموية بها، تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار بالمناطق الواعدة، الربط بين المناطق الواعدة والوادي مما يضم التشابك والتكامل بينهم، تحفيز التحرك من الوادي الضيق الى الصحارى المجاورة.

ب- الحد من اتجاهات الهجرة من الجنوب إلى الشمال من خلال تكثيف عمليات التنمية من الشمال إلى الجنوب، انشاء الكثير من المناطق الصناعية وتحسين شبكات البنية الاساسية.

ولكن هذه الدراسة لم توصى باستراتيجية واضحة لتحويل محاور الاتصال إلى محاور تنموية.

### ٤- توجهات الدولة للربط التنموى بين المعمور والأعمور بالمخطط القومى للتنمية العمرانية ٢٠٥٢<sup>(١١)</sup>

تم انهاء المرحلة الاولى للمخطط الاستراتيجى القومى للتنمية العمرانية فى فبراير ٢٠١٣ ويهدف المخطط إلى استسعاء الزيادة السكانية المتوقعة خلال الثلاثين عاما القادمة.

٤- ١- نطاقات التنمية المقترحة بالمخطط ومراحل تنفيذها: تم تحديد المراحل الأولى وتنتهى ٢٠١٧ والثانية تبدأ ٢٠١٧ وتنتهى ٢٠٣٠ والثالثة تبدأ ٢٠٣٠ وتنتهى ٢٠٥٠ على النحو التالى:

أ- المخطط المبدئى للمحور قناة السويس ويشمل منطقة بور سعيد، والاسماعلية ووادي التكنولوجيا، منطقة شمال غرب خليج السويس.

ب- شمال ووسط سيناء والمنطقة المطلة على خليج السويس يجنوب سيناء.

ج- مناطق جنوب السد العالى وحلايب وشلاتين وتوشكى.

د- مناطق جنوب السد العالى.

البشرية والاقتصادية والطبيعية من خلال:

\* جذب السكان فى المناطق ذات الموارد الإقتصادية والخصائص البيئية الأمثل.

\* محاولة الخروج من الوادي الضيق إلى اللامعمور، وحماية الاراضى الزراعية من الزحف العمرانى.

كما أوصى المشروع فى مجال العمران والبنية الأساسية بالتالى:

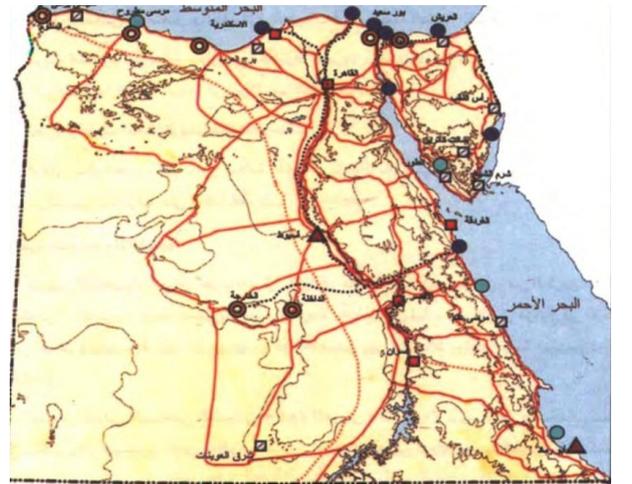
- الأستفادة القصوى من محاور الحركة الحالية مع اقامة محاور جديدة وفقا لتوافر الامكانيات والموارد بحيث تتيح التنمية والاستثمار بالمحافظات ذات الظهير الصحراوى.

- الاهتمام بالمناطق ذات الامكانيات السياحية والإقتصادية مثل ساحل البحر الاحمر وشبة جزيرة سيناء، بحيرة السد العالى وغيرها من المناطق.

- تقوية المحاور التى تربط جمهورية مصر العربية بالاقطار المجاور مثل: محور الساحل الشمالى رفح - السلوم، محورالقاهرة - اسوان - وادي حلفا.

- كما اقترحت بعض الخطوط للسكك الحديدية لتقوية هذه المحاور منها: خط القنطرة شرق، الطور، شرم الشيخ لخدمة مناطق التنمية السياحية.

ولكن مقترحات الهيئة ماهى الا محاور للحركة والنقل ولم تحدد الدراسة كيفية تحويل هذه المحاور إلى محاور تنموية، ويوضح الشكل رقم (٣) البنية الأساسية الداعمة للتنمية حتى عام ٢٠١٧.



شكل رقم ٣ - البنية الأساسية الداعمة للتنمية حتى عام ٢٠١٧، المصدر: وزارة الاسكان والتنمية العمرانية الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية سابقا -الهيئة العامة للتخطيط العمرانى- خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٧- يونيو ١٩٩٨ ص ١٢٣

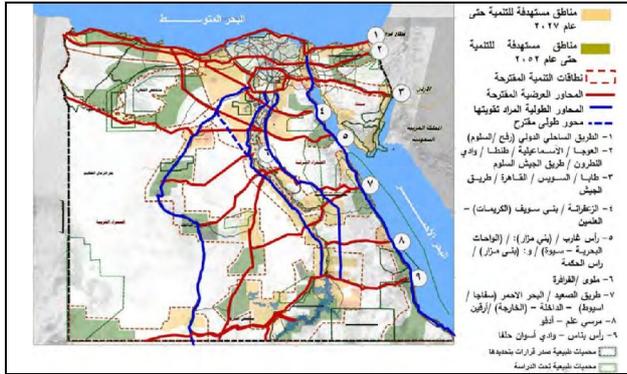
بنتدرج هرمى بين التجمعات.

٤ - طرق دائرية (محلية، إقليمية، قومية): والقاهرة الكبرى يوجد حولها طريق اقليمي يربطها بباقي المحافظات، واقتراح طريق دائرى ثالث يربط القاهرة الكبرى باقليم البحر الاحمر واقليم وادى النيل واقليم القاهرة الجديد والاتصال بسيناء.

٥ - طرق محلية وفرعية للخدمات: تضم الخطة المقترحة عدد من الطرق والشبكات والخدمات مع تدرج الطرق على حسب التدرج الهرمى للتجمعات العمرانية.

٦ - خطوط السكك الحديدية: تتضمن الخطة تطويرها وربطها بالاقليم التخطيطية المقترحة حسب الانشطة الاقتصادية والتجمعات العمرانية والتنمية المستدامة.

٧ - جسر برى يربط القاهرة بالسعودية: سيكون من خلال العبور فوق جزيرتى تيران وصنافير ليربط بين مصر والسعودية وآسيا بالكامل. ويوضح الشكل رقم (٥) المحاور الطولية المراد تنميتها والمقترحة ومحاور الانتشار العرضية المقترحة بالمخطط الاستراتيجى القومى للتنمية العمرانية ٢٠٥٢.



شكل رقم ٥ - يوضح محاور الانتشار الطولية والعرضية المقترحة لتنميتها - مصر ٢٠٥٢، المصدر: المخطط الاستراتيجى القومى للتنمية العمرانية - الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ٢٠١٣ - ص ٥١

٥ - المشروعات المطروحة لتفعيل سياسة محاور التنمية العمرانية بمصر

٥ - ١ - مشروع تنمية محور قناة السويس<sup>١٢</sup>

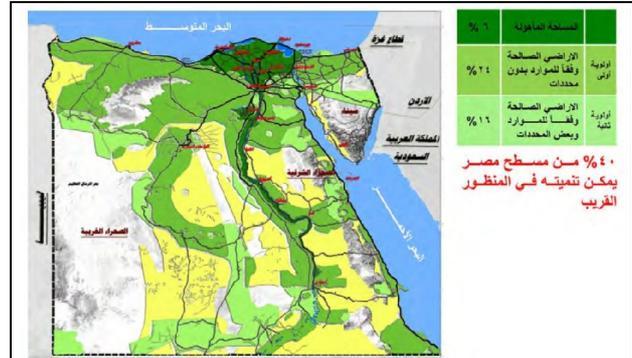
من خلال رؤية المحور مركز لوجستى وصناعى عالمى يتحدد فى كونه محور متكامل اقتصاديا وعمرانيا ومتزن بيئيا، كما يسعى إلى كونه محورا مستداما يتنافس عالميا فى مستوى الخدمات اللوجستية والصناعات المطورة تتمثل مشروعاته فى: تنمية ميناء شرق بورسعيد، وادى التكنولوجيا بالاسماعلية، تنمية ضاحية الامل ومدينة الاسماعلية الجديدة، تنمية شمال غرب خليج السويس.

هـ- المناطق الواقعة بين جنوب الساحل الشمالى حتى منخفض القطارة.

و - المناطق المحيطة بالمحاور العرضية الرئيسية فى شمال ووسط الصعيد لربط الصحراء الغربية بالبحر الاحمر.

٤- ٢ - المساحات المطلوبة وفقا للمخطط المقترح

كما يوضح الشكل رقم (٤) فإن اجمالى المساحات المطلوبة لإستيعاب الزيادة السكانية وأنشئتها خلال ٣٠ عاما القادمة حوالى ١٢ مليون فدان.



شكل رقم ٤ - يوضح الأراضى الصالحة للتنمية - مصر ٢٠٥٢، المصدر: تقرير المخطط الاستراتيجى القومى للتنمية العمرانية - الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - ٢٠١٣ ص ١١

٤- ٣ - محاور الحركة المقترحة لتنميتها بالدراسة

١ - طرق قومية محورية طولية: تعتبر هذه الطرق من الدعائم الاساسية للتنمية اهمها طريق طولى محورى يربط إقليم مصر الجديد من بحيرة ناصر جنوبا إلى منخفض القطارة ومنه إلى الساحل الشمالى، والطريق الدولى لوادى النيل من توشكى إلى القاهرة ومنه إلى الطريق الدولى الساحلى الشمالى، وكذلك طريق الطولى المحورى لاقليم غرب وادى مصر الجديد الذى يربط بين العوينات إلى الساحل الشمالى، وطريق يربط بين ساحل البحر الاحمر من حلايب وشلاتين إلى الساحل الشمالى، وطريق محورى تنموى من شرم الشيخ إلى العريش.

٢ - طرق قومية محورية عرضية: وتقوم هذه الطرق بالاتصال المباشر بين الأقاليم التخطيطية المقترحة ببعضها البعض، واهم هذه الطرق الطريق الساحلى الشمالى الذى يبدأ من غزة إلى ليبيا، بالإضافة إلى الطريق العرضى التنموى الذى يبدأ من اقصى الجنوب من حلايب وشلاتين إلى العوينات اقصى الغرب إلى ليبيا.

٣ - طرق إقليمية رئيسية تنموية: تقوم هذه الطرق سواء كانت طولية او عرضية بربط الاقاليم التنموية المقترحة

عدم وضوح طرق التمويل المستدامة، عدم عمل دراسة جدوى قبل اقتراحها، لا يوجد تقدير لكمية المياه الجوفية المتواجدة وامكانية إنشاء تجمعات حولها.

#### ٥-٤-٤ - دراسة وزارة التخطيط لمشروع ممر التنمية<sup>١٥</sup>

أعدت الوزارة دراسة مسبقة عن المشروع شارك به عدد من العلماء والمخططين في جميع مجالات التنمية وتوسع ليشمل التنمية بالصحراء الغربية وتم صياغة التقرير المبدئي مايو ٢٠٠٩ وبرز النتائج همة تحديد أولوية التنمية بعدد من المحاور بالصحراء الغربية وهي:

طريق القاهرة اسيوط الغربى، الممر الاوسط مقترح بديل عن مسار ممر التنمية، ممر التنمية والتعمير، طريق الجيش (جنوب الساحل الشمالى)، طريق الواحات.

والواضح من تقييم هذه المحاور ان الأولوية ستكون لتطوير طريق اسيوط الغربى ورفع كفاءةه وحيث تقارب محور الوسيط وطريق الجيش فى الاهمية ورغبة فى توفير التكاليف يمكن الاستغناء عنهما بطريق اسيوط الغربى، اما محور الواحات فيتم تنفيذه وفقا للمتطلبات مع ربطه بالمحاور العرضية وبممر التنمية والتعمير على المدى الطويل.

#### ٦ - النتائج والتوصيات

على الرغم من المحاولات السابقة أو التقسيمات المعتمدة والمعمول بها الا أن الاقاليم لم تاخذ الاهتمام الكافى من الناحية التطبيقية واصبح التقسيم ضمن اطار قانونى للنظام الاقتصادى مع عدم فاعليته من الناحية التطبيقية وبالتالي ترتب عليه:

- وجود واقامة هياكل بنيه تحتية من طرق وغيرها لم تحقق التنمية المرجوة منها بسبب المركزية الشديدة حول المناطق الجاذبة للسكان كالوادي، وعدم توافر البيانات والكوادر الفنية والموارد المالية اللازمة لعملية التخطيط.

- ومن النتائج ايضا ضرورة احترام الخصائص البيئية المميزة لبعض الأقاليم.

- حتمية الخروج من الوادي والدلتا الى الصحارى الشرقية والغربية من خلال محاور تنمية ناجحة ووضع خطط ذات رؤية واهداف تنموية.

- بعض الافكار والمحاور لم تحقق الأداء الأمثل فى نظم إدارة المحاور فهى بحاجة إلى تنسيق وتفعيل وتبادل للخبرات

#### ٥-٢-٢ - مشروع وادى التكنولوجيا بالاسماعلية

ويشمل ثلاثة مشروعات تنمية الاسماعلية وضاحبة الامل ووالاسماعلية الجديدة ، وتشمل منطقة لوجيستية صناعية ومناطق خدمية وغيرها الكثير .

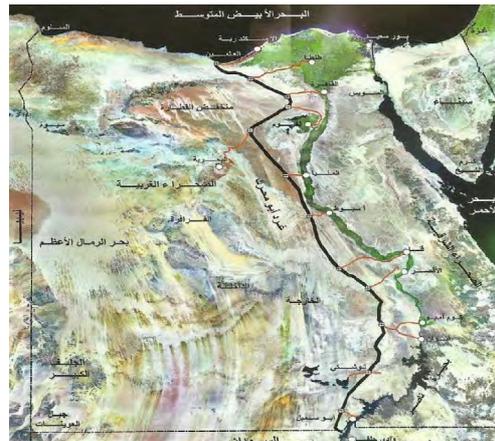
#### ٥-٣-٣ - مشروع تنمية منطقة شمال غرب خليج السويس

يرتكز هذا المشروع على الأنشطة الصناعية ذات الوزن النسبى المرتفع والمقترح توطينها شمال غرب خليج السويس وشمل الصناعات الثقيلة الفرعية.

#### ٥-٤-٤ - مشروع ممر التنمية والتعمير<sup>١٣</sup>

#### ٥-٤-١ - فكرة المشروع

تتمثل الفكرة فى اقامة طريق طولى موازيا لوادى النيل يرتبط بة بعدة افرع يسمى ممر التنمية بعدد ٨ حارات كما موضح بالشكل رقم (٦) بجانبه طريق سكة حديد جديد، وخط مياة ينقل المياة من بحيرة ناصر إلى العلمين بهدف توفير مقومات الحياة يتفرع منه طرق كالتالى: محور الاسكندرية، محور طنطا، محور القاهرة، محور الفيوم، محور البحيرة، محور المنيا، محور اسيوط، محور قنا، محور الاقصر، محور كوم امبو اسوان، محور توشكى، محور ابو سمبل.



شكل رقم ٦- يوضح مسار ممر التنمية والتعمير، المصدر: فاروق الباز - ممر التنمية والتعمير- وسيلة لتأمين مستقبل الاجيال القادمة فى مصر- دار العين للنشر - القاهرة - ٢٠٠٧

#### ٥-٤-٢ - مميزات المشروع<sup>١٤</sup>

الحد من التعدى على الاراضى الزراعية، فتح مجالات جديدة بعيدة عن التكسد العمرانى، خلق فرص عمل جديدة، توفير طرق جديدة ومطورة ،تنمية مواقع جديدة للسياحة، وغيرها الكثير من المميزات.

#### ٥-٤-٣ - الانتقاضات الموجهة للمشروع

عدم الاهتمام بدراسة ممرات التنمية العالمية قبل طرحه،

- واشتراك القطاع الخاص فى ادارة المحاور القائمة .
- استراتيجية تنموية شاملة .
- إنشاء محاور تنموية بصورة تلقائية غير مخططة بجانب  
بعض العناصر يدل على امكانية نجاح مشروعات محاور  
التنمية بشرط مراعاة المعايير والضوابط المتعلقة المتعلقة  
بانشاء وتشغيل المحاور التنموية .
- ومن التوصيات التوجة الدولى لعمل خطط تنموية من  
خلال إنشاء مجلس اعلى للتنمية والدراسات المستقبلية تصيغ
- تحدد اهم محاور التنمية العمرانية وكيفية عملها وادارتها  
بمشاركة كافة المؤسسات والحكومات مع العمل على تطوير  
البنية التحتية القائمة .
- تطوير المدن الواقعه على المحاور ذات الأولوية، عدم  
التوسع فى انشاء مدن جديدة حول الدلتا والاكتفاء باستكمال  
المدن الجارى تنفيذها .

## SOME PLANNING IDEAS PROPOSED TO LINK DEVELOPMENT BETWEEN THE NILI VALLEY AND THE RED SEA THROUGH DEVELOPMENT AXES

Eng. Marwa Mohammed Ahmed Bakry<sup>1</sup>, Prof. Dr. Esmat AShour<sup>2</sup>,  
Prof. Dr. Abdelrehim Kenawy<sup>2</sup>, Dr. Gamal Helewa<sup>3</sup>

### ABSTRACT

In spite of previous attempts or divisions adopted and applied, the regions did not take sufficient attention in practice and consequently

- The existence and establishment of infrastructure of roads and others did not achieve the desired development due to the strong centralization around the areas attracting the population such as the valley and the lack of data and technical staff and financial resources necessary for the planning process.
- One of the results is the need to respect the environmental characteristics of some regions.
- The inevitable exit from the valley and the Delta to the eastern and western deserts through successful development axes by drawing up plans with a clear vision and goals.
- Some ideas and axes did not achieve optimal performance in axle management systems, they need to coordinate, activate and exchange of experiences and the participation of the private sector in the management of existing axes.
- The establishment of development axes automatically unplanned along with some elements indicates the possibility of the success of development axes projects, provided that the criteria and controls related to the establishment of development axes.
- One of the recommendations is the international orientation to develop development plans through the establishment of a higher council for development and future studies that add a comprehensive development strategy.
- Identify the most important awareness of the urban development and how to work and manage them with the participation of all institutions and governments with the work on the development of the existing infrastructure.
- Developing cities reality on priority axes that do not expand the creation of new cities around the Delta and the delivery of the cities of the implementation.
- The development of cities located on the priority axes not to expand in the establishment of new cities around the Delta.

1- Bachelor of Engineering (in Urban Planning Engineering)Al-Azhar UniversityBatch2013

2- Professor of urban planning, Al-Azhar University

3- Assistant Professor of urban planning, Al-Azhar University

## ٧ - المراجع

- ١ - د. طاهر الصادق - اقتراح صادر من لجنة تخطيط القاهرة الكبرى - ١٩٧٤م
- ٢ - نورهان فوزى - محمد سالم محاولات تقسيم مصر إلى أقاليم تخطيطية - جامعة القاهرة - كلية التخطيط الإقليمي - ٢٠٠٨م
- ٣ - د. سمير سعد على - كتاب التخطيط الإقليمي - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٩٥م
- ٤ - م. محمد رضا، محاور التنمية العمرانية الاستفادة من التجارب السابقة فى صياغة مشروع استراتيجية قومية للمحاور التنموية، ص ٨، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م
- ٥ - المؤتمر المعماري الثالث - جامعة اسيوط - ١٩٩٧م
- ٦ - د. عصمت عاشور احمد أبو العلا، العوامل المؤثرة فى الخريطة الطبيعية القومية لجمهورية مصر العربية سنة ٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، ١٩٨١م
- ٧ - د. عصمت عاشور، الخريطة القومية المقترحة للتنمية المستدامة لجمهورية مصر العربية لسنة ٢٠٥٨م
- 8- PADCO,INC With Engineering Consultants Group Associates & Sherif El-Hakim and Associates- Working Paper on Second Round Alternatives For The National Urban Policy Stud – Ministry of Development Egypt – September, 1981
- ٩ - وزارة الاسكان والتنمية العمرانية الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية سابقا - الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٧- يونية ١٩٩٨
- ١٠ - وزارة التخطيط (التنمية الاقتصادية سابقا) - تقرير الاستراتيجية المكانية لجمهورية مصر العربية (١٩٩٦- ٢٠٠٦) - نوفمبر ١٩٩٦
- ١١ - وزارة التخطيط (التنمية الاقتصادية سابقا) - تقرير الاستراتيجية المكانية لجمهورية مصر العربية (١٩٩٦- ٢٠٠٦) - نوفمبر ١٩٩٦
- ١٢ - وزارة الاسكان والتنمية العمرانية - عرض مبدئى لتنمية محور قناة السويس
- ١٣ - فاروق الباز - ممر التنمية والتعمير - وسيلة لتأمين مستقبل الاجيال القادمة فى مصر - دار العين للنشر - القاهرة - ٢٠٠٧
- ١٤ - احمد محمد عبد العال - ممر التعمير فى الصحراء الغربية ماله وماعليه - بحث غير منشور - كلية الآداب - جامعة المنيا - ٢٠٠٧
- ١٥ - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية سابقا (المخطط الاستراتيجى للصحراء الغربية فى اطار مفهوم محاور التنمية) مايو ٢٠٠٩